بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **القوارض والفئران تؤرق الغزيين وتضاعف معاناتهم داخل الخيام**
- **شهيد وجرحى جراء قصف استهدف نازحين في غزة وخانيونس**
- **انطلاق المحادثات في سويسرا بين وفدي إيران وأمريكا.. وملف لبنان يتصدر**

التفاصيل:

القوارض والفئران تؤرق الغزيين وتضاعف معاناتهم داخل الخيام

يخوض أهل غزة، النازحون في خيامهم والمقيمون في أنصاف بيوتهم المهدمة، معركة يومية على مدار الساعة؛ في الليل والنهار من أجل ملاحقة الفئران والقوارض التي تقتحم عليهم الخيام داخل مناطق النزوح. وأدى الانتشار الهائل لهذه الكائنات في مختلف مناطق القطاع إلى مضاعفة معاناة سكان القطاع البالغ عددهم نحو ٢,٢ مليون إنسان وزيادة المشاكل التي يعانون منها جراء حرب الإبادة التي تسببت بكوارث إنسانية وبيئية وصحية تتواصل آثارها بفعل تعثر خطط الإغاثة والإعمار. وقد تسببت حرب الإبادة والحصار في تراكم النفايات في مختلف محافظات القطاع ما أجبر الجهات المختصة ومنها البلديات إلى تخصيص مكبات مستحدثة قريبة من السكان لجمع عشرات الآلاف من أطنان النفايات التي يمنع جيش الاحتلال ترحليها إلى المكبات الرئيسية التي توجد قرب الحدود الشرقية للقطاع، وهذا الأمر أدى إلى انتشار الفئران والقوارض والجرذان بشكل كبير جدا، وهذا كله يتسبب في انتشار المزيد من الأمراض في ظل الوضع الصعب الذي تعاني منه المنظومة الصحية في القطاع.

منذ حرب الإبادة على قطاع غزة التي بدأت في السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣م، يعمل جيش الاحتلال بشكل ممنهج على تدمير كافة القطاعات الحيوية الضرورية ومظاهر ومقومات الحياة الطبيعية، وقد شمل ذلك؛ هدم البيوت والمنازل والمساجد والمدارس، وتدمير القطاع الصحي والعلمي والزراعي والبيئي والاقتصادي، وتجريف الشوارع وتدمير البنية التحتية ونسف آبار المياه ومحطات تحليتها، وغير ذلك من القطاعات الرئيسية. مقابل ذلك نجد حكام المسلمين يضخون أموال الأمة إلى أسيادهم في أمريكا، ويساهمون في استمرار جرائمها، بدل ينفقوا هذه الأموال على المنكوبين في غزة.

شهيد وجرحى جراء قصف استهدف نازحين في غزة وخانيونس

استشهد فلسطيني وأصيب عدد آخر، الأحد، جراء قصف استهدف مناطق في مدينتي غزة وخانيونس. وقالت مصادر صحيفة، إن الطواقم الطبية في مستشفى الكويت التخصصي الميداني انتشلت شهيداً وعدداً من الإصابات جراء قصف ليهود استهدف نازحين في محيط صالة دريم غرب خانيونس. وفي حادث منفصل، أصيب عدد من الفلسطينيين، جراء قصف نفذته طائرة مسيّرة

استهدف ساحة مدرسة ابن سينا في مخيم الشاطئ شمال غربي مدينة غزة. وأفادت مصادر محلية بأن مسيّرة أطلقت صاروخا باتجاه ساحة المدرسة، ما أدى إلى إصابة عدد من الناس بجروح متفاوتة، نُقلوا على إثرها إلى المستشفيات لتلقي العلاج.

حين يتحدث أردوغان أو غيره من حكام المسلمين هنا وهناك عن كيان يهود، ويكتفون بإدانة جرائمه بصوت خافت، فإن هذا الكيان لا يكترث بتلك التصريحات الجوفاء، بل يواصل طغيانه وجرائمه في بلاد الإسلام دون انقطاع. ذلك أنه يدرك جيداً أن هؤلاء الحكام لن يتجاوزوا حدود التنديد أو إصدار بيانات فارغة. إن جرأة كيان يهود ليست ذاتية، بل هي مستمدة من جبن هؤلاء الحكام وتقاعسهم عن اتخاذ أي إجراء. إن كيان يهود لا يؤمن إلا بمنطق القوة، ولا يحفظ عهدا ولا مواثيق، وأطماعه في بلاد ما بين النهرين وإعادة تشكيل الشرق الأوسط معلَنة ظاهرة، فلا يصلح معه التهديد والوعيد دون ساحات القتال.

انطلاق المحادثات في سويسرا بين وفدي إيران وأمريكا.. وملف لبنان يتصدر

انطلقت في بلدة بورغنشتوك السويسرية، الأحد، المحادثات الفنية المتعلقة بتنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة بين أمريكا وإيران، وذلك بوساطة باكستان وقطر. وذكر التلفزيون الإيراني أن المحادثات المباشرة بين إيران وأمريكا انطلقت في بورغنشتوك. ويشارك في المحادثات جي دي فانس نائب ترامب، وصهر ترامب جاريد كوشنر، ومبعوثه الخاص إلى الشرق الأوسط ستيف ويتكوف. ومن الجانب الإيراني، يشارك رئيس البرلمان وفريق التفاوض محمد باقر قاليباف، ووزير الخارجية عباس عراقجي. كما يحضر رئيس وزراء قطر وزير الخارجية محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، إضافة إلى الوفود المرافقة. اللافت أن ملف لبنان تصدر جدول المحادثات، وقد خصصت له جلسة طارئة الأحد، لتكون أول قضية يناقشها الوفدان الأمريكي والإيراني، وفق ما أفادت به شبكة سي إن إن، وهو ما أكده مسؤول إيراني بأن إنهاء النزاع في لبنان يشكل البند الأكثر أهمية على جدول أعمال الوفد الإيراني.

بحسب ما ورد في وسائل الإعلام، يبدو أن القضية اللبنانية تتصدر المشهد وتشكل البند الأول على جدول الأعمال. في حين يعلم الجميع، بما في ذلك إيران، يقيناً أنه لا يمكن لكيان يهود أن يهاجم إيران أو لبنان دون أمر أو ضوء أخضر من أمريكا. فإذاً، لماذا تعطي أمريكا الضوء الأخضر لهذا الكيان لمهاجمة لبنان؟ الجواب على هذا السؤال بسيط للغاية؛ فأمريكا تحاول فرض شروطها على إيران من خلال الضغط عليها، سواء عبر تصريحاتها أو عبر كيان يهود. إذ إن أمريكا تسعى جاهدة للخروج من مستنقع إيران الذي سقطت فيه، دون أن تتضرر صورتها أو تفقد هيبتها أمام شعوب العالم ودوله. وبعبارة أخرى، فإن أمريكا بحاجة إلى هذا الاتفاق أكثر من إيران نفسها. ولهذا السبب، تضغط أمريكا على إيران - أو بالأحرى على الحرس الثوري المتشدد - من خلال تصريحاتها وعبر ربيبها كيان يهود، سعياً للتوصل إلى اتفاق نهائي.